

إن له لحلاوة - م. أيمن عبدالرحيم

أيمن عبدالرحيم

طب باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الصلاة والسلام على خير معلم الناس الخير محمد وبعد. فشكر وتحية فالشكر لاخواني - 00:00:00

القائمين على برنامج تاج الكرامة. آآ أسأل الله عز وجل ان يكون في موازينهم يوم القيمة. وآآ تحية الى آآ طلاب هذا البرنامج وكيف لا وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سياتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رأيتهم فقولوا لهم مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول آآ - 00:00:13

واقنوهم فيقول الراوي فقلت للحكم مقوتهم؟ قال علموهم. وقد اخرج الحافظ بن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله ان والحدیس من المراسیل ومراسیل سعید ابن المسویب من اصح المراسیل كما قال الامام الشافعی اه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول من جاءه الموت - 00:00:33

وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام لم يكن بينه وبين الانبياء في الجنة الا درجا واحدا. فاسأل الله عز وجل ان يجعل هذا البرنامج في موازينكم يوم القيمة وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا في الدنيا والآخرة. في دقائق معدودة ان شاء الله اه الكلام - 00:00:53 سيكون عن كتاب الله. آآ ولا غرابة ان العرب في عندما سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يكلمهم آآ بعد بعد النبوة بكلامه العادي قد آآ استوقفهم هذا - 00:01:12

بلها ان يكون القرآن. فمما صح عن اه عند اهل السیر عن ابن عباس رضي الله عنهم ان ضمادا اه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان مسلم آآ قدم مكة وكان من ازدشن. وكان يرقى من هذه الريح اي من المس والجتون وكذا التي كانت تشيع بين العرب في هذا الوقت - 00:01:28

فسمع سفاعة من اهل مكة يقولون آآ ان محمدا مجنون. حاشاه. فقال لو اني رأيت هذا الرجل فان آآ لعل الله عز وجل يعني يشفيه على يديه. وهو كان يرقى من هذه الريح. فزهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد - 00:01:48 اني ارقى من هذه الريح آآ لعل الله يعني يشفيك على يدي. آآ فهل لك اي ان ارقيك يعني؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:02:07

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. اما بعد قال اي ابن عباس يعني يقول آآ ان ضماد قال النبي صلى الله عليه وسلم اعد علي كلماتك هؤلاء. فاعادهن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات - 00:02:23

كل مرة يستوقفوا في الكلام سم قال اني قد سمعت قول الكهنة وقول السحراء وقول الشعراء وآآ ما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر اي لجة البحر ابسط يدك او قال له هات هات يدك - 00:02:43

بيعك على الاسلام فباعه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو فقط سمع استفتاح النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة. وقد صح عن النبي - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم انه قد قال آآ اعطيت جوامع الكلم. وشرح الحديث احيانا يوجهون هذه الكلمة اي جوامع الكلمة الى انها حديث النبي صلى الله عليه وسلم من غير القرآن وبعض الشرح يقولون انه القرآن - 00:03:10

ومعنى جوامع الكريم ان اي ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يأتي بالقول الوجيز آآ قليل الالفاظ كثير المعاني. آآ وده ينسحب على

قول النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً بالاصالة ينسحب على آآكلام الله عز وجل - 00:03:25

آآ ولكن العبارة المفتاحية في هذه الدقائق وهي ان عليه لحلاوة اه يعني اه جاءت في اه بعض المرويات اهل السير ان ابا جهل تسامع
بان اه الوليد ابن قد زهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فسمع منه بعض القرآن فوكان الوليد رق للنبي صلى الله عليه وسلم فخشى
اه آآ مكة من صناديد - 00:03:40

الكافر في قريش ان آآ يسلم الوليد ويكون آآ نصرا للنبي صلى الله عليه وسلم وللاسلام. فاتاه واحتال عليه يعني فقال ان قريشا عزمت ان تجمع لك مالا. فقال الوليد ولما؟ يعني وهو من اثرياء آآ مكة فكانت مكة تسقي الحجيج آآ عاما - 00:04:07
وحده آآ الحجيج عام. فقال ولما؟ فقال قد سمعت قريش انك اتيت محمد صلى الله عليه وسلم. فرغبت يعني رغبت فيما فهم يعني ايه آآ يجمعون لك هذا المال بدلا ان تتبع محمد فهو كأنه يعني ايه يستثير بهذا الكلام فقال والله لقد علمت آآ قريش آآ اني -

انى اعلمكم بالأشعار باوزان الشعر المختلفة يعني وان - 00:04:50

قوله الذي ي قوله حلاوة وان عليه لتلاوة وانه مثمر اعلاه مدقق اسفله وانه لا يعلو ولا يعلو وان وانه ليحطم ما تحته. فده كلام الوليد ابن المغيرة الذي لم يؤمن. النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لما سمع القرآن يعني اخذته فصاحت القرآن واحد - 00:05:10
بيان القرآن. وكذا جبير بن مطعم بن عدي. ففي الحديث انه قد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء رجال من المشركين بعد بدر آآ فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ويقرأ بالطور فيقول فكأنما - 00:05:30
قلبي حينما سمعت القرآن. آآ واسلم بعد ذلك حتى اهل الحديث يستدلون على هزه الراية بان يتحمل الرجل الحديث وهو على الكفر ثم يوديه في حال الاسلام. كان واقع القرآن - 00:05:50

آ على العرب الفصحاء وآ هزه العبارة مهمة ومفتاحية فيما آ سينبني عليها من الكلام. آ كان كانوا عندما يسمعون القرآن ان يأخذ يعني يذهب بهم كل مذهب. فوكذلك مما يروى عنه انيس آ اخو سيدنا ابو ذر الغفاري. وقد سأله ابو ذر الغفاري - 00:06:02
اه هل سمعت بالرجل الزي يزعم انه نبي في مكة و كانوا من غفار؟ غفار شمال مكة على الساحل. فقال له نعم. قد آ رأيته هو سمعته و سمعته قد رأيته و سمعته. فقال آ فقال فكيف تقول؟ يعني كيف رأى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال يقولون شاعر -

وذه للشاهد من العبارة يقولون شاعر ولقد وضعت كلامه على اقراء الشعر فلم يلتئم على شيء منها وانه لصادق وانهم لكاذبين يعني انيس اخو سيدنا ابو ذر الغفارى كان شاعرا فحلا في الجاهلية. فلما سمع سمع يعني سفاء مكة يقولون - 00:06:42
على النبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فوضع كلامه اي يقصد هنا القرآن فوضعه على اقراء الشعر اي الاوزان او وزان الشعر المعروفة عند العرف وضعت كلامه على اقراء الشعر فلم يلتئم على شيء منها وانه لصادق وانهم لكاذبون. فكلهم من باب الفصاحة التي جبروا عليها تبيينا ان هذا - 00:07:02

الكلام ليس من جنس الكلام الناس. وما يروى ايضا عن الاصمعي امام العربية انه التقى اعرابيا فسألة الاعرابي اه من اين اتيت؟ فقال اه اتيت من من ارض يتلى فيها كلام الله فقال هل والله في الارض كلام يتلى؟ قال نعم. قال فاسمعني يعني شيئا منه. فقال آ-

تلی عليه بعض ایات القرآن حتی بلغ اه قول الله تعالى اه فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انکم تنتظرون فاستعتبر الاعرابي وقال من اغضب الجلیل حتی حلف لم يصدقوه فالجأوه الى الايمان. کذا كانت يعني اهل آا اهل - 00:07:42
وهي اذا سمعوا کلام الله عز وجل يعني ان فعلوا ما معه قلبیا وحتی يعني قبل ان یسلموا ولكن يعني اخذتهم آا يعني آا اه اخزهم فصاحة وبيان القرآن اه واخذت بقلوبهم ومسامعهم. واه حتی غير المسلمين يعني في التاريخ المعاصر - 00:08:02
ما يروی آا قد يعني مع البحث تجدونه على شبكة الانترنت. استاذ الرياضيات المشهور وهو يعني كان ملحدا الى وقت قريب يعني.

اهدى له بعض الطالب اه نسخة من معاني القرآن - 00:08:22

بالانجليزية يعني احنا تجاوزنا مسألة البيان وده يمكن لنتنقل منه الى فكرة طب يعني يعني كل الناس حاليا لا يوجد عربي فصيحة لا الارض فيعني هل لا ينتفع بالقرآن؟ ما بعد موت العرب؟ آآ فيعني هذة القصة تعتبر مفتاح لهذه لهزة النقلة - 00:08:42

فالكتاب اللي معه اهدي لجفري لأنك معاني القرآن الكريم معاني الفاظ القرآن الكريم بالانجليزية. فيقول يعني انتقل من جامعة الى جامعة ققام بشحن جميع كتبه قبل ان يصل. فلما وصل لم تصل الكتب المشحونة ولم يبقى معه الا الكتاب المهدى له في - 00:09:02

آآ احد حقائبه يعني من باب التسلية وكان آآ يعني آآ لا يجد النوم فيعني قرر ان يقرأ في هذا الكتاب الاسطوري هكذا كان يظن في اول الامر. فلما قرأ الفاتحة يعني قال ليس جديد. يعني كلام يشبه كلام الانجيل والتوراة. فيه تحميد وثناء على الله عز وجل وتعظيم. فده يعني - 00:09:24

كذا هي الكتب القديمة. ثم بدأ قراءة البقرة فيقول وهو محل الشاهد. يقول استوقفه قول الله عز وجل ذلك كتابه لا ريب فيه. فيقول انا في حياتي المهنية والاكاديمية واي كتاب يكتبه انسان في اول صفحة بعد الشكر والتحية يعتذر عن - 00:09:44

الاخطاء التي سيرجدها القاري ولابد في اي انتاج بشري. يقول يعني هو هو جيفرى لانج بعد ان اسلم يقول في قبل ان اسلم. يعني قلت هزا الكاتب زكي جدا وها تكنيك او هذة التقنية في الكتابة - 00:10:04

يعني لم اقرأها لاحد آآ قبل ذلك. ان هو ايه مصادر على المطلوب ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. فذلك الكتاب لا ريب. ده لا ي قوله لا ي قوله بشر. فالقرآن بجانب - 00:10:17

البيان وبجانب الفصاحة العربي ميز ان هزا القالب من البيان والفصاحة وان كان معتادا على البيان والفصاحة في الاشعار والنشر وكذا والحكمة ولكن مميز باخاص خصائص الالوهية وهي علم الله عز وجل. فهذا الحديث صادر من الله - 00:10:31

الذي ينفي الريب عن كلامه قبل ان يبدأ الله والذى يتكلم عن الاشياء كيف وقعت في الماضي بهذه الثقة الله؟ والذى يتكلم عن الاشياء في الحاضر الله. والذى يتكلم عن الاشياء كيف ستقع يوم القيمة وكأنك - 00:10:48

ترها رأى عين هو الله. ومما يروى ايضا عن الامام الاصمعي انه يقول الاصمعي يعني يقول اجتنزت بعض احياء العربي فرأيت صبية مع قربة فيها ماء. وقد انحل وكاء فمها اي فم القربة يعني فقالت يا عمي ادرك فاه غلبني فيها لا طاقة - 00:11:05

فيها. فاعنته وقلت يا جارية ما افصحك. فما افصحك؟ فقالت يا عمي وهل ترك القرآن لاحد فصاحة؟ واداة استجابة عرب الفصحاء او تعاملهم مع القرآن. فتقول وفيه اية فيها خبران وامران ونهيان وبشارتان. فيقول الاصمعي فيقول - 00:11:25

وما هي؟ اي اية من ايات القرآن فيها آآ خبران وعمران ونهيان وبشارتان فقالت قول الله تعالى في سورة القصص واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فان خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين. فالشاهد هكذا كان تلقي العروي - 00:11:45

الفصحاء لبيان القرآن وفصاحتته وباللغته. آآ تأتي القضية المحورية مع آآ المسلم العربي المعاصر في هذا قرن واحد وعشرين. هو آآ يعني حقيقة اولى نحن آآ يعني نحن مستعربون. يعني لسنا عربا - 00:12:05

آآ مستعرب يعني يتکلفها تکلفا يعني. آآ فإذا لم نستشعر هذة البلاغة وهذة الفصاحة فبای شيء نتعلق اه اولا آآ من نعم الله عز وجل ان الاجيال الاولى من لدن الصحابة الى يوم الناس هزا قد آآ قعدوا العلم وآآ - 00:12:24

طفوا الملكات يعني ملكة الفهم دونت في اصول الفقه. ملكة البيان دونت في علوم العربية المختلفة. اللي هي تصل لاثنى عشر علما. اه من اول النحو والصرف والعروض والقافية والمعجم البيان والمعاني والبدع والانشاء والمحاضرة وعلم الخط - 00:12:47

يا هو تاريخ الادب والاشعار وهكذا فكل ذلك آآ دون فهو كانوا حفزوا على الناس آآ ملكة العرب وفصاحتهم وبيانهم آآ المشكلة آآ كيف ندخل آآ من مدخل البيان؟ ده سؤال نجيب عنه في الدقائق القليلة. المتبقيين. وما هي اخص خصائص - 00:13:07

القرآن قبل البيان. دي قضية مهمة جدا. آآ يقول آآ هناك نقل مهم جدا عن الحرالي المراك ماشي؟ اه وهو يعني لو له كتابات جيدة جدا في اه التفسير اه استعادة مركبة القرآن. اه فيقول يعني - 00:13:32

نقتبس اه عبارة اه عنه يقول اعلم ان بلاغة البيان تعلو الى علو قدر المبين. يعني انه اه اذا تكلم انسان بقدر علو آآ قدره يعلو آآ بيانه.
يقول اعلم ان بلاغة البيان - 00:13:52

الى علو قدر المبين. فعلو بيان الله على بيان خلقه بقدر علو الله على خلقه سبحانه آآ في بيان كل مبين على قدر احاطة علمه دي ده الشاهد ده الشاهد من العبارة. آآ ان - 00:14:12

كلام الله عز وجل آآ بقدر احاطة علم الله عز وجل بمخلوقاته فلما يأتي انسان يتكلم الانسان آآ عندما يتكلم اذا تكلم عما يراه الان فهو لا يحيط بكونه كل شيء متعلق بهذا الشيء الذي يصفه آآ - 00:14:31

او يتكلم عنه فيأتي البيان نقض بهذا القدر بقدر نقص العلم. واذا تكلم عن اشياء وقعت في الماضي وقع البيان ناقص اكثر من الاشياء الحاضرة اه لانه النقص في الاشياء اه نقص العلم البشري في الاشياء التي - 00:14:48

وقدت قبل آآ ان نراها او قبل ان نولد آآ اكثر بكثير جدا من الاشياء التي نراها الان آآ رائعين. واذا اخبر عن المستقبل سقط كل بيان.

يعني من اين للانسان ان يأتي آآ باي علم عن اشياء لم تقع بعد؟ ويعني لا يدعني اي انسان انه يعلم الغيب. فيقول - 00:15:05
يعني ملخصا هزه العبارة يقصد بيان الانسان يعني فيقول في بيانه في الكائن ناقص يعني في الحاضر الاشياء التي الحاضرة وبيانه في الماضي انقص لانه علمه ينقص في الاشياء التي وقعت. وبيانه في الاتي ساقط - 00:15:25

خلاص؟ كل هذا هذه الاوصاف التي تتعلق ببيان المخلوقين. يعني كلها زائلة او مرفوعة في بيان الله عز وجل. وهو كلام الله عز وجل وهو القرآن. فيقول وبيان الله سبحانه عن الكائن بالغ الى غاية ما احاط به علمه. يعني الله عز وجل اذا تكلم عن اشياء - 00:15:43
اه تقع اه في زمن الصحابة او في اه سيرة يعني رأها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فيخبر عنها كما خلقها فهو يعني خالق كل شيء. فتقع يقع البيان تام بقدر تمام علم الله عز وجل وهو علمه تام العلم تام القدرة. كما وصف نفسه يقول انما العلم عند الله -

00:16:03

علم يعني كل العلم وفي واذا ابان الله عز وجل عن اشياء قد وقعت فكما اجاب موسى عليه السلام آآ سؤال فرعون لما قال له يعني آآ فما بال القرون الاولى؟ فقال موسى عليه السلام علم وعند ربى في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى - 00:16:23

تأييان الله عز وجل عن الاشياء الماضية يأتي تام ايضا بتمام علم الله عز وجل في الماضي والحاضر وكذا. الله عز وجل اذا اخبر عن اشياء تقع يوم القيمة فيصفها احيانا بالافعال المضارعة ولانها يعني تقع ولابد كما - 00:16:46

فالله عز وجل لان علم الله عز وجل تام. فشخص خصائص بيان القرآن مع الخصوصية البالغة التي اخذت كما وصفنا في كل الاثار والاحاديث السابقة آآ بالباب العرب - 00:17:03

آآ قلوبهم في انها لا تصدر بهذه الطريقة وبهذه الاحاطة وبهذا الشمول الا عن الله الحق فدي اخص خصائص بيان القرآن. طيب تأتي المشكلة اه اه نحن اه يعني مستعربون او المستعربين الوجهين ينفعوا يعني اه كيف - 00:17:19

افعل حتى نستعيد آآ تلك العلاقة بيننا وبين القرآن. من ناحية البيان. فالدخل البياني احنا يعني نصف آآ وبعض الاشياء التي تعين اه على الدخول من هزا الباب. باب البيان. واه الجزء الآخر متعلق بادراك - 00:17:45

آآ مكامن آآ الفصاحة والعلو في بيان القرآن بعيدا عن خصوصية بيان العربية. هناك عبارة آآ يعني نقل آآ اثر وحديث آآ يعني يعني يوضح لنا آآ وكأن يعني ما يقع للناس الان قد يعني اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:05

آآ اصحابه انه يقع. عن عبدالله بن عمرو بن العاص يعني. آآ في كان في مجلس فخبر ببعض اشرطة الصاع فيقول آآ من اشرط الساعه ان يظهر القول ويختزن الفعل ومن اشرط الساعه ان ترفع الاشاره وتوضع الاخير. آآ ثم قال وده - 00:18:28

الحل الشاهد من النقل يقول وان من اشرط الساعه ان يقرأ المتناة على رؤوس الملاآآ لا يغير فقيل يا ابا عبد الرحمن يا يا ابا عبد الرحمن فما المتنى ايه بقى؟ فيقول ما استكتب ما استكتب من غير كتاب الله - 00:18:48

يعني اهم العوائق التي بيننا وبين القرآن الان ثم استكتب من غير كتاب الله. ان احنا بنجعيل بن يجعل بيننا وبين كتاب الله كثير من الحوائل كتب فكرية واحيانا حتى كتب العلم الشرعي حتى كتب العلم الشرعي آآ قد تكون حائل بيننا وبين كتاب الله عز وجل -

اه لان احنا احيانا بنتوهم ان احنا محتاجين نعمل حاجات كثيرة حتى ندخل على القرآن لجانب الفصاحة الذي استهلهنا به الكلام اه
متغافلين عن فكرة العلم. تمام العلم وتمام اه يعني تمام - 00:19:25

بيان الله عز وجل عن كل شيء. فاحنا عايزين نعرف خصائص النفس البشرية نقرأ القرآن. اخص خصائص ما ما تهلك به المجتمعات
البشرية. نقرأ القرآن آما ما تصلح عليه النفس البشرية آما نقرأ القرآن ما تصلح به المجتمعات البشرية آما نقرأ القرآن آما نعرف آما نريد -

لان نعلم كيف آما يعني كيف يحاسب يحاسب الله عز وجل الناس يوم القيمة نقرأ القرآن كيف نعيش عيشة طيبة نقرأ القرآن فالقرآن
يمكن الدخول عليه بدون هذا احيانا الغلو الشديد في اه استكمال ادوات البيان التي قد تكون حائل بيننا وبين القرآن. فكما فعل عمر
بن الخطاب - 00:20:05

آما رضي الله عنه عندما استخار الله عز وجل في ان يكتب السنة. يقول استخرت الله عز وجل شهرا ثم يعني آما وقر في قلبي انه لا
يصرف الناس - 00:20:33

عن القرآن ولو بنص السنة ولو بنص السنة هو ده يعني امر اه يستحق يستحق التأمل والوقوف آما امامه آما طويلا. وهو فعل عمر بن
الخطاب وهو من هو كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم عقري. فلم يرد ان يشغل الناس بهذا - 00:20:43

آما الامر الثاني حديث آما زياد ابن لبيد. آما يقول قال آما يعني زياد آما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا آما فقال وذاك عند اواني آما ذهاب
العلم. آما قال قلنا يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن - 00:21:02

ونقرؤه ابناءنا ويقرؤه ابناءنا ابناءهم الى يوم القيمة يعني كيف يرفع العلم فده بقى محل الشاهد يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثكلتك امك يا ابن ام يا ابن ام لبيب يقول قال ثكلتك - 00:21:22

او امك يا ابن ام لبيب ان كنت لاراك من افقهه رجل بالمدينة ان كنت آما لاراك من افقهه رجل بالمدينة. اوليس هذه اليهود والنصاري
يقرأون التوراة والانجيل لا ينتفعون مما فيهما بشيء - 00:21:39

فده بقى يعني ايه وصف نبوي لما قد يقع بين الناس وبين القرآن ان هو كيف ندخل على القرآن حتى ننتفع به دون وضع شواغل
او حوائل اه في صورة انها ممهدات ومداخل - 00:21:55

ابواب للقرآن فيجب ان ندخل به نفسية المنتفع نفسية الداخل على كلام الله عز وجل وبيانه دون الغلو الشديد جدا في في الادوات. آما
لانه قد وقع وصف لهذا الكتاب القرآن - 00:22:12

على آما لسان عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يعني وكأنه كلمة افتتاحية آما لما نريد ان نقول. وطبعا كلام عمر بن الخطاب اقصر مبلغ
يعني. اه الرواية تقول عن انس بن مالك انه سمع اه عمر بن الخطاب حين بُويع اه ابو بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 00:22:30

اه كان طبعا سيدنا عمر بن الخطاب لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يمت
وانه لا يموت حتى يضرب اعناق اه - 00:22:50

اه اناس من المنافقين يعني ايه اخذته واخزته الصدمة يعني. فتكلم بمثل هذا الكلام حتى اسكنه ابو بكر الصديق يعني ايه؟ قال
قالته المشورة في اليوم التالي لما بُويع ابو بكر الصديق قد سمع الناس مقالة عمر في في يوم وفاة النبي. فاراد عمر بن الخطاب ان
يرد - 00:23:00

اه الناس الى الحق وانه ويبين للناس آما يعني خطأ مقولته. فالرواية تقول عن انس بن مالك انه سمع عمر بن الخطاب حين بُويع ابو بكر
في مسجد رسول الله صلى الله عليه - 00:23:20

عليه وسلم واستوى على على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. آما تشهد آما قبل ابي بكر فقال اما بعد فاني قلت لكم امس مقالة
وانها لم تكن كما قلت - 00:23:31

يعني هو ايه ؟ بيذكر الناس بخطأ مقالته . واني والله ما وجدت المقالة التي اه المقالة التي قلت لكم في كتاب انزله الله ولا في عهد عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم . حتى لا يعني ايه لا يتكلم متتكلم او لا يتحدث متتحدث بان عمر بن الخطاب تلقى ذلك من الكتاب او من السنة . فهو يبرئ الكتاب والسنة - [00:23:44](#)

من هذه المقالة ثم يقول ولكنني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا . آآ يعني يكون اخرنا موتا يعني فاختار الله عز وجل لرسوله الذي عنده على الذي عندكم . آآ وهذا الكتاب محل الشاهد من النقل يقول وهذا الكتاب - [00:24:04](#)

والذي هدى الله به رسوله خلاص ؟ وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهندوا لما هدي له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمحل الشاهد من العبارة ان هذا الكتاب هو الذي هدى الله به رسوله - [00:24:24](#)

يعني ايه ؟ من سار على خطى النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه ؟ آآ افلح وانجح فكيف يمكن معالجة هذه هذه الحالة اه ما بين آآ الدخول آآ بدون ادوات مطلقا على القرآن - [00:24:42](#)

آآ او اه وضع هذه الادوات حائل فاحيانا تكون علوم الوسائل اه اذا طلبت ليست باب ولكن حائل دون الغرض . فكما تنبه بعض علماء والاخلاق قدما عندما رأوا آآ طلاب العلم آآ يطيلون في طلب علوم النحو والصرف وعلوم العربية - [00:25:02](#)

يعني صفووا ذلك في بيتيين مشهورين آآ يقول آآ احد علماء السلوك او الاخلاق يقول آآ مكب على النحو ينحو به ليسلم في قوله من خطل يقول اقوم زبغ اللسان فهلا يقوم زبغ العمل ؟ يعني اه اذا كان اه هذا الطالب يطلب النحو اه ليقوم - [00:25:24](#)

يعني لحن اللسان فهل لا يقاوم زبي العالم ؟ يعني اصلا يطلب النحو آآ ليفهم كتاب الله عز وجل حتى يقاوم السلوك او العمل . فلو ظل الانسان آآ طوال عمره يطلب النحو فمتى يقوم العمل ؟ يعني كما يعني - [00:25:44](#)

آآ الف بعض الاذكياء كتاب فيه كتاب معاصر بعنوان طلاب علم لا طلاب عملي فكيف يدخل على القرآن ؟ او لا بنفسيه المنتفع بنفسيه المنتفع العامل ودون آآ الاطالة جدا في آآ - [00:26:00](#)

الادوات اه لانه احيانا الانسان يطلب النحو والصرف وعلوم البلاغة لمدة خمس سنوات وعشرين سنة واذا سئل عن شيء من ابسط الاشياء آآ النحوية والصرفية والمعجمية داخل فاتحة الكتاب يقف عنده . ليه ؟ لانه بيطلب النحو دون سؤال عملي مباشر . هو المفروض يرتب - [00:26:17](#)

بالترتيب . ده اقتراحي الشخصي آآ يعني فخذ او دع آآ في احد المصنفين القدامى آآ اسمه احمد السمرقندى المشهور بالحدادى . له كتاب اسمه المقدمة في التفسير كتاب له اسمه الواضح . آآ يعني - [00:26:38](#)

اختلط لنفسه منهجا اراه حسنا . وهو انه يأتي بالفاتحة يأتي بالفاتحة فاتحة الكتاب . والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جمع في الفاتحة يعني آآ القرآن والكتب السابقة في فيأتي على الفاتحة فيقول ابواب التي يحتاجها طالب العلم في فهم الفاتحة من النحو ثمانية ابواب ثم يذكرها . يقول يعني - [00:26:52](#)

مسلا باب المبدأ والخبر واضرب مثال وهكذا . الامر الحسن في هذه الطريقة هو ان يأخذ الانسان آآ اه ما يلزمته من علوم الوسائل بحسب او بحسب الطلب في فهم كتاب الله - [00:27:18](#)

وكما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلو آآ اجتمع طلاب العلم مع احد الطلاب المتقدمين او مع الشيوخ الافاضل على صورة من سور القرآن آآ على طريق احمد السمرقندى الحدادى . آآ ابواب الاساسية في النحو آآ - [00:27:35](#)

الابواب المعجمية اه معجم لا بالطويل يعني الطويل اه الموجل في التوسيع وكذا ولا بالقصير ايه المخل ؟ يعني الكلمة معناها يعني ماشي يعني مستوى بسيط جدا لكن في مستوى بدائية جدا . لكن - [00:27:55](#)

اه زي مسلا اه المفردات بتاعة الاصفهاني او عمدة الحفاز للسميين الحلبى . او اه الكتاب الرائع . المعجم الاشتقاقي الالفاظ القرآن الكريم للعلامة حسن جابر رحمه الله آآ عالمة الازهر . آآ مسل هذه الكلمة المعاجم التي - [00:28:15](#)

تبين اسرار آآ دلالات الكلام عند العرب ولكن مقتصر على القرآن . وكذا لابواب النحوية التي آآ تلزمك في فهم هذه السورة . وكذا الصرف

الذي يلزمك في هذه السورة. فلو شرح من علوم العربية على كل سورة لكان امرا حسن. وكذا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

فالانسان يطلب - 00:28:34

القرآن والعمل والفهم عن الله عز وجل والتعرض كلام الله عز وجل وأأخذ من علوم الوسائل وعلوم العربية بقدر. فيرتفع ترتفع

الحصيلة اللغوية وترتفع اه ويرتفع فهمه واه للبيان القرآني. وفي نفس الوقت - 00:28:56

لا يحجب نفسه عن اه التعرض لكلام الله عز وجل الذي انتفع به امثال جيفري لانج وهو على غير الاسلام وعلى غير العربية ولكن

انتفع آآ يعني آآ ببقية العوامل المؤثرة وهو يعني ولا غرابة فهو كلام الله عز وجل - 00:29:16

طيب بعض المداخل قد تكون آآ قد تكون نافعة لانها قصيرة ودالة على الغرض من بعض اخوانا المعاصرین لهم آآ كتابات آآ

قصيرة جدا نافعة جدا. آآ فيرأي الشخصي. آآ مسل مسلا اخونا ابراهيم السكران - 00:29:34

آآ يعني كتبه آآ غاية في الروعة مسل رقائق القرآن والطريق الى القرآن. آآ الشيخ فريد الانصاري آآ سواء الفطرية او آآ جمالية الدين

في جمالية التوحيد او مجالس القرآن. آآ الدكتور خالد عبدالكريم اللاحم بررده - 00:29:54

آآ مفاتيح التدبر للقرآن آآ بررده كتاب لطيف جدا في الحجم ولكن عظيم الفائدة وهو غرضه الاساسي هو الدل الدال على الدخول

المباشر لكلام الله عز وجل حتى يعني آآ يعني يعني آآ - 00:30:14

يعني تقتصر يعني تقتصر على نفسك كثير جدا من التشعبات التي قد تحول دونك ودون الهدف النهائي وهو ان تستمتع وان آآ يعني

تعرض قلبك آآ مباشرة الى كلام الله عز وجل بدون الاطالة في آآ بناءات الطريق - 00:30:33

آآ اسأل الله عز وجل ان تكون هذه الدقائق قد آآ اضافت للبرنامج ولو شيء آآ يسير يعني اه يكفيانا ان اه حاولنا ان اه ننفع واياكم

بالكلام عن كتاب الله عز وجل. اه سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:30:53

- 00:31:13